



العلاقات الاقتصادية الإيرانية – التركية ١٩٧٨ – ١٩٧٩م

في وثائق السفارة الامريكية بطهران

**Iranian–Turkish economic relations 1978–1979**

**In the documents of the US Embassy in Tehran**

الأستاذ الدكتور أحمد شاكر عبد العلق

العراق – جامعة الكوفة – كلية الآداب

**Prof. Dr. Ahmed Shaker Abdel–Alalaq**

**Iraq – University of Kufa – College of Arts**

[ahmedalalaq@gmail.com](mailto:ahmedalalaq@gmail.com)

07802887690



## المخلص:

تعد العلاقات الإيرانية – التركية من بين الموضوعات التاريخية – السياسية الحساسة والمهمة للغاية، فكلا الدولتين كانتا قد ادتا دوراً مهماً ومحورياً منذ القرون السابقة وبالتحديد منذ القرن الرابع عشر بعد ان نشأت الدولة الصفوية وبدأت ملامح صراعات مذهبية بين شقي العالم الاسلامي (الايروانيون والعثمانيون)، وتطورت تلك العلاقات تارة بالسلب اخرى بالإيجاب حتى وصلت الى ما وصلت عليه ايام حكومة الاسرة البهلوي وما بعدها بأيام قلائل اعقاب اندلاع الثورة الاسلامية الايرانية في شباط ١٩٧٩م.

بحثنا بصدد تسليط الضوء على طبيعة التعامل والعلاقات الاقتصادية بين إيران وتركيا ابتداءً من اواسط عام ١٩٧٨ ولغاية اواسط عام ١٩٧٩م وكانت السمة الغالبة على تلك العلاقات بكلا العصرين (البهلوي والاسلامي) هي السمة الاقتصادية وذلك بحسب الوثائق الخاصة بالسفارة الامريكية بطهران. فلقد وجدنا انه من الاهمية تسليط الضوء على تلك الوثائق المهمة للغاية وبيان ما تتضمنه من معلومات تاريخية غاية في الاهمية عن العلاقات بين كلا البلدين إيران وتركيا.

اعتمدنا على النسخة الفارسية والنسخة المترجمة في الكشف عن مكامن تلك الوثائق المهمة ولم نجد الا تغييرات طفيفة وبسيطة بين كلا النسختين.

**الكلمات المفتاحية** (إيران، تركيا، اقتصاد، نفط، ترانزيت، امريكا)

## Summary:

The Iranian-Turkish relations are among the very sensitive and important historical-political issues. Both countries had played an important and pivotal role since previous centuries, specifically since the fourteenth century, after the establishment of the Safavid state and the beginning of sectarian conflicts between the two parts of the Islamic world (the Iranians and



the Ottomans), and developed These relations are sometimes negative, other times positive, until they reached what they reached during the days of the Pahlavi family government and after a few days following the outbreak of the Iranian Islamic Revolution in February 1979 AD

Our research is about shedding light on the nature of economic dealings and relations between Iran and Turkey, starting from the middle of 1978 to the middle of the year 1979 AD. We have found it important to shed light on these very important documents and to show what they contain of very important historical information about the relations between the two countries, Iran and Turkey.

We relied on the Persian version and the translated version to reveal the locations of these important documents, and we found only slight and simple changes between both versions

Keywords (Iran, Turkey, economy, oil, transit, America)

## المبحث الاول: محور النفط في العلاقات الايرانية - التركية

بعد التغيرات الجذرية التي شهدتها كل من ايران وتركيا مع مطلع العقد الثاني من القرن العشرين اصبح هدف مؤسسي كلا الدولتين (كمال اتاتورك (١) و رضا شاه بهلوي (٢)) هو انشاء كيان سياسي مستقل بعيداً عن التوجهات الاجنبية وتدخلها في شؤون بلدانهم كما كان في السابق , وقد تطورت على اثر تلك الرؤى والتوجهات العلاقات بين البلدين وجمعتهما اكثر من مناسبة وحدث تاريخي الى ان وصل الشاه محمد رضا بهلوي (٣) الى دست الحكم في ايلول عام ١٩٤١م كما شهدت تركيا وصول الحزب الديمقراطي الى دست الحكم منذ خمسينات القرن المنصرم والذي سعى جاهداً الى تمتين العلاقات مع الجارة ايران وما تلا ذلك من حكومات متعاقبة سعت وبجهود حثيثة الى تقوية اوامر الصداة وعلاقات حسن الجوار مع ايران سيما الجوانب التجارية (٤) .

- 
- (١) مصطفى كمال اتاتورك (١٨٨٠-١٩٣٨م) مؤسس تركيا الحديثة اتخذ لقب اتاتورك (ابو الاتراك) بدلا عن اسمه الاصلي ولد في سالونيك واشترك ضابطا عام ١٩٠٨ في ثورة حزب تركيا الفتاة خدم في ليبيا ١٩١١-١٩١٢ وفي حرب البلقان ١٩١٣. ياسين صلواتي ، الموسوعة العربية الميسرة والموسوعة، (بيروت: مؤسسة التاريخ العربي، ٢٠٠١م) ، الجزء الاول ، ص ١٩٥-١٩٦ .
- (٢) ولد في قرية الشنت احدى قرى صفد كوه من توابع مازندران يوم ١٦ اذار ١٨٧٨م من اسرة يعمل بعض رجالها بالجيش شارك بجدية في احداث ما قبل الحركة الدستورية وتسلم مناصب عسكرية عليا اخرها وزيرا للحربية. للمزيد ينظر : احمد شاکر العلق ، معجم الشخصيات الايرانية ، (عمان : دار البداية ناشرون ، ٢٠٢٠م) ، ص ٣٣ - ٣٤ .
- (٣) محمد رضا بهلوي (١٩١٩ - ١٩٨٠) ولد في طهران بتاريخ السادس والعشرين من تشرين الاول ، اكمل دراسته خارج البلاد وبالتحديد في سويسرا ثم عاد الى ايران عام ١٩٣٦ م ، والتحق بالكلية العسكرية ليتخرج عام ١٩٣٩م برتبة ملازم ثانٍ ، وعين مفتشاً بالجيش الايراني . تزوج محمد رضا (ولي عهد ايران انذاك) في العام نفسه ، من الاميرة فوزية شقيقة (الملك فاروق ملك مصر) منحت الاميرة فوزية الجنسية الايرانية كي يصبح اولادها ايرانين الأب والام توفي بالقاهرة بتاريخ التاسع والعشرين من تشرين الاول . للمزيد ينظر :

M . R . Pahlaphl ، Answer to history ، (U.S.A ، 1980) ، PP. 63-64 .

- (٤) للتفاصيل عن الموضوع ينظر : منهل الهام عبد ال عقراوي واخرون ، العلاقات التركية - الايرانية ، (عمان : دار غيداء ، ٢٠١٥م) ، ص ٣٣ - ٥٠ .

حظي قطاع التعاون الاقتصادي بأهمية قصوى لدى كل من إيران وتركيا خلال السنوات الاخيرة من العقد السابع من القرن العشرين، وبعد ازمة عام ١٩٧٣م النفطية وزيادة اسعار النفط في الاسواق العالمية أصبح لزاماً على تركيا ان تمتن علاقاتها مع الدول المنتجة للنفط ومن ضمنها إيران.

بتاريخ الاول من اذار عام ١٩٧٨م ، التقى القنصل الإيراني أردلان مع القنصل التركي نيميتر ، وقد دار الحديث حول سياسة العلاقات التركية الايرانية وفي تقرير امريكي مؤرخ يوم السادس من اذار اشارة الى رغبة الزعماء الاتراك تمتين العلاقات الايرانية - التركية وبحسب مصادر رسمية تركية تعتبر الاخيرة ان ايران افضل بلد ممكن ان يقدم المساعدة لتركيا في ظل تلك الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي كانت تعاني منها تركيا ، بالمقابل كانت مواقف الحكومة الايرانية وعلى لسان سفيرها اردلان إنه منذ الحرب العالمية الثانية أقامت إيران علاقات رسمية مع احد اعضاء السينتو وهو تركيا وكانت وما زالت علاقات البلدين تسودها المصالح المتبادلة(٥) .

لعل من بين المشكلات التي اعترضت طريق تمتين العلاقات الايرانية - التركية وقتذاك كانت مسألة استيراد النفط من ايران فبحسب مدير عام الشؤون الاقتصادية المتبادلة في وزارة الخارجية التركية (هيبك هزار) ان تركيا سعت الى دفع قيمة النفط المستورد من ايران والاتحاد السوفياتي بشروط كانت تجدها ملائمة لظروفها الاقتصادية المعقدة نوعاً ما ، منها ان يكون تسديد قيمة النفط المستورد على شكل دفعات وليس دفعة واحد وهو ما لم توافق عليه ايران في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة التركية انها بصدد شراء مليون طن من النفط سنوياً من ايران ووضح هيبك هزار بأن حكومته اتصلت بالجانب الايراني بهذا الخصوص لكن المشكلة كانت تتعلق برغبة الشاه بالدفع نقداً ، وقد تضمن التقرير الامريكي مقترحاً ينص على قيام السفير الامريكي بطهران بلقاء الشاه واقناعه انه من مصلحة بلاده الاخذ بعين

(٥) اسناد لانه جاسوسي ، موضوع: روابط ايران و تركيه ، از: وزارت امور خارجه در واشنگتن دي. سي. به: سفارت آمريكا در تهران ، با اولويت ٢٨٨ ، تاريخ: ١٣ اسفند ماه ١٣٥٦ ٥ مارس ١٩ ، جلد بنجم ، سند شماره (٤) ، ص ١٠٨ - ١٠٩ .

الاعتبار تزويد تركيا بالنفط بشروط دفع مقبولة لم يذكرها التقرير , وبالتالي كان هدف الادارة الامريكية هو الحد من نمو النفوذ السوفيتي في المنطقة وفي تركيا تحديداً وسوف يحل ولو جزءاً من المشكلة الاقتصادية التركية(٦) .

ومن الجدير بالذكر انه وقع وفد برئاسة وزير الدولة حكمت سيتين ثلاث اتفاقيات اقتصادية مع الإيرانيين يوم الرابع من تموز في طهران وتشمل الاتفاقيات بيع النفط الإيراني لتركيا وإعطاء قروض إيرانية لتركيا لتغطية نفقات نفطها والتخطيط لزيادة صادرات تركيا إلى إيران وإقامة تعاون اقتصادي متبادل أوثق , ووفق اتفاق التزويد بالنفط بين شركة ( إيبراس ) النفطية الرسمية التركية والشركة الوطنية الإيرانية للنفط , تعهدت إيران بتزويد تركيا بمليون طن من النفط الخام , وبخمسائة ألف طن من الفيول عبر مصفاتها في ( Ipras ) خلال ١٢ شهر وحدد الاتفاق نوعية النفط الإيراني وترتيبات نقله وتم بيع النفط بأسعار الأوبك المعلنة , ووفق اتفاق تسهيلات , قامت وزارة المالية الإيرانية والإدارة العامة للتعاون الصناعي والتقني بتمديد التسهيلات للبنك المركزي التركي لتغطية كامل قيمة النفط . ونص الاتفاق على تأجيل الدفع لمدة أربعة عشر شهرا بعد كل عملية تسليم من النفط التركي, في الوقت نفسه, يقوم البنك المركزي التركي بدفع تكاليف نقل كل شحنة والفوائد المترتبة عليها وستكون الفائدة حوالي ٦ بالمئة سنوية. إن الاتفاق المبرم بين الحكومتين التركية والإيرانية يشتمل على الصادرات التركية إلى إيران وعلى التعاون الاقتصادي المتبادل, وكانت الحكومة التركية وعلى لسان مفوضيها تأمل الحصول على عائدات بقيمة ١٠٠ مليون دولار سنويا من صادراتها إلى إيران, من الإسمنت والزجاج والقمح واللحوم والسكر والحمضيات والمواشي (٧).

(٦) اسناد لانه جاسوسي , موضوع: تركيه خواستار تمديد مهلت بازپرداخت نفتی خود شده است, از: سفارت آمریکا در آنکارا به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دی. سی. فوری , تاريخ: ١٥ اسفند ماه ١٣٥٦ ٦ مارس ١٩٧٨ , جلد بنجم , سند شماره (٥) , ص ١١٠ ؛ منشورات الوكالة العالمية , تدخلات امريكا في البلدان الاسلامية تركيا , بيروت , ١٩٩١م , ص ٤٣ - ٤٦

(٧) اسناد لانه جاسوسي , موضوع: پیشرفت مذاكرات تركيه و عرضه كندگان نفتی, از: سفارت آمریکا در آنکارا به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دی. سی. تاريخ: ٢٢ تيرماه ١٣٥٧ , ١٣ ژوئيه ١٩٧٨ , جلد بنجم , ص ١٢٥ - ١٢٦ ؛ منشورات الوكالة الدولية , المصدر السابق , ص ٧٤ - ٧٥.

وبناء على هذه الترتيبات، يبدو أن تركيا حققت بعض التقدم في تخطي الطريق المسدود في علاقاتها الاقتصادية مع إيران. بالرغم من اصرار إيران على قيام تركيا بالدفع نقدا مقابل النفط وقد نجحت تركيا وفقاً لاتفاق ثنائي بتأجيل الدفع لمدة أربعة عشر شهراً على وارداتها النفطية المتوقع أن تبلغ بين ١٠٠ - ١٣٠ مليون دولار. ومما تجدر الإشارة إليه إن قيمة النفط الذي وافقت إيران على تمويله لتركيا عام ١٩٧٨م هو أقل بنسبة ١٥٪ من الكمية التي استوردتها تركيا من إيران العام الماضي والبالغة ١,٨ % مليون طن من النفط الخام , وعليه وبناءً على تلك المعطيات فإن تركيا إذا استوردت فقط الكمية التي قدمتها لها إيران من النفط لتمولها , فإن الصادرات النفطية الإيرانية ستكون ٨ بالمئة فقط من واردات تركيا النفطية و ٣٠ بالمئة من واردات تركيا من الفيول , ولأول مرة بحسب التقرير الأمريكي فإن جزءاً من صادرات إيران النفطية لتركيا ستكون من الفيول إذ إن ٥٠٠ ألف طن من الفيول ستكون كافية للسماح لتركيا بزيادة وارداتها من الفيول بنسبة ٥٠ % أكثر من المعدل الذي وصلت إليه عام ١٩٧٧ متابعة المسار الذي اتبعته في السنوات القليلة الماضية . فإن الترتيبات الإيرانية - التركية لا تتضمن ربط مباشرة بين الصادرات النفطية الإيرانية والواردات التركية إلى إيران (٨). وعليه فقد شهد شهر تموز وبعد أيام قلائل من توقيع الاتفاق انف الذكر تقدماً ملحوظاً في المفاوضات الإيرانية - التركية بخصوص تزويد الأخيرة بالنفط ومشتقاته، ففي تقرير امريكي صادر يوم الثالث عشر من تموز عام ١٩٧٨م ذكر بأن الحكومة الإيرانية وافقت على تمديد القرض لتركيا بالنسبة لشراء النفط الخام والفيول الإيراني، وقبلت الصادرات التركية المتنوعة، وقد وافقت إيران على تمويل واردات تركيا خلال السنة القادمة بكمية تصل إلى ١,٥ مليون طن من النفط والفيول الإيراني الخام والموافقة على صادرات تركية غير محددة.

بعد تصاعد وتيرة العنف والاضطراب السياسي في إيران والصراع المحموم بين قوى المعارضة والبلاط البهلوي مع مطلع شباط عام ١٩٧٩م فأصبح نظام الاسرة البهلوي في عداد المنتهي (٩). كانت تركيا تراقب الاحداث في إيران

(٨) اسناد لانه جاسوسي , موضوع: بيشرفت مذاكرات تركيه و عرضه كندنگان نفتي, از: سفارت أمريكا در أنكارا به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دى. سى , تاريخ: ٢٢ تيرماه ١٣٥٧ , ١٣ ژوئيه ١٩٧٨ , جلد بنجم , ص ١٢٦ - ١٢٧ ؛ منشورات الوكالة الدولية , المصدر السابق , ص ٧٥ - ٧٧.

(٩) للتفاصيل عن الثورة الاسلامية الإيرانية ضد نظام بهلوي ينظر : احمد شاکر عبد العلق , الاحزاب والمنظمات السياسية في ايران ١٩٦٣ - ١٩٧٩م , (عمان : دار البداية ناشرون , ٢٠٢٠م) .

كتب. ففي تقرير امريكي مؤرخ يوم الاول من شباط ١٩٧٩م جاء بعنوان (الاهتمام التركي المتزايد بإيران) تضمن انباء عن تزايد اهتمام الحكومة والرأي العام التركي بالجارة ايران مما قد يؤثر سلباً على الاوضاع الداخلية في تركيا وعلاقتها الخارجية مع نظام ايران وبالتالي احتمالية انتهاء جميع الاتفاقيات والمعاهدات الثنائية المعقودة بين البلدين ويذكر التقرير ان حكومة بولنت اجاويد وجهت وبشكل رسمي انتقاداتها العلنية الى حكومة الشاه والقاء اللوم على تبعات سياسته في ايران خلال الأشهر العديدة الماضية ، وبالتالي فأن النظام في تركيا كان مجبر على التعامل مع أي نظام قد ينشأ في ايران (١٠) وبعد اتضاح معالم النظام السياسي الجديد في ايران باشرت الحكومة التركية استئناف عمل ممثليها وسفرائها في ايران على امل ان يعاود النظام الايراني الجديد العمل بالاتفاقيات الثنائية السابقة او تحسينها بما يضمن وصول الامدادات النفطية وتسهيل العمليات الاقتصادية بين البلدين .

كانت باكورة عمل الهيئات الدبلوماسية التركية للتعامل مع الظرف الجديد في ايران ان زار وزير الخارجية التركي كوندوز أكسون طهران لمدة ثلاثة ايام ناقش خلالها موضوع التعاون الاقتصادي ، التجاري والتقني ، وجرت عدة لقاءات ونقاشات على مستويات عليا بين الجانبين لذلليل جميع العقبات التي كانت تعترض العلاقات بين البلدين ، وقد صدر بيان تركي - إيراني مشترك يوم الثاني عشر من حزيران ١٩٧٩م تضمن الاعلان عن تحقيق نتائج إيجابية بعد جولات من اللقاءات والاجتماعات ، ولعل ابرز ما توصل اليه الطرفان زيادة بنسبة ٦٠ % لكمية النفط التي وافقت إيران على تزويد تركيا وزيادة شحنات الفيول (الاستخدام المنزلي) بنسبة ٥٠ بالمئة (١٠٠ ألف طن ) فوق مستوى الشحنات السابقة ، وتزويد تركيا بكميات أكبر من الغاز السائل ومن فيول الطائرات (١١)

(١٠) عن الموضوع ينظر : اسناد لانه جاسوسي , موضوع: افزايش نگرانیهای ترکیه در مورد ایران , از: سفارت آمریکا در آنکارا به: سفارت آمریکا در تهران, تاريخ: ١١ بهمن ١٣٥٧ ١ فوریه ١٩٧٩م , جلد بنجم , سند شماره (٢١) , ص ١٣٦ - ١٣٧ ؛ منشورات الوكالة العالمية , المصدر السابق , ص ١٠٠ - ١٠٢ .

(١١) عن الموضوع ينظر : اسناد لانه جاسوسي , موضوع: سفر وزیر خارجه ترکیه به ایران, از: سفارت آمریکا در آنکارا به: سفارت آمریکا در تهران, تاريخ: ٢٤ خرداد ١٣٥٨ ١٤ ژوئن ١٩٧٩م , جلد بنجم , سند شماره (٢٧) , ص ١٤٥ ؛ منشورات الوكالة العالمية , المصدر السابق , ص ١١٧ .

وبحسب التقرير تم الاتفاق على عن تبليغ صادرات إيران الإجمالية من النفط لتركيا (بالطن المترى) للمدة (١٩٧٩ - ١٩٨٠م) وكما هو آتي:

المادة المصدرة	١٩٧٩	١٩٨٠
نفط خام	٨٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
فيول	٣٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠
غاز سائل	٣٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
فيول طائرات	٥٠٠٠	١٠,٠٠٠

وبحسب مصادر امريكية ان وزير الخارجية أوكسون ابليغ الصحافة بأنه خلال زيارته التي استغرقت ثلاثة أيام لإيران توصل إلى اتفاق عملي مع رئيس شركة النفط الوطنية الإيرانية حسن نزيه بالنسبة لشحنات عام ١٩٧٩ النفطية، وقال أوكسون بأنه يتوقع قيام وفد تركي بزيارة طهران في أوائل تموز لتطبيق الاتفاق، بحيث تبدأ إيران بتزويد تركيا في أوائل آب

بالمقابل طلبت إيران من تركيا تصدير القمح واللحم والمواشي والبيض والحبنة وفق اتفاق تجاري طويل الأمد ووافق الجانب التركي على تصدير ٥٠ ألف طن من القمح من محصول عام ١٩٧٨ ودراسة إمكانيات تصدير كميات أخرى , وقد تم الاتفاق أيضاً على تشجيع القطاعين العام والخاص في البلدين بالاتصال ببعضهما البعض مباشرة في الأمور التجارية واقترح الوفد التركي اتفاق تجاري وتقني واتفاق ثقافي , وتم ابلاغ اكسون ان الحكومة الايرانية كانت قد وافقت على دراسة امكانية تنفيذ مشروع نوعي مثل بناء خطوط انابيب من النفط والغاز الطبيعي من ايران الى البحر الاسود او البحر المتوسط(١٢)

(١٢) عن الموضوع ينظر : اسناد لانه جاسوسي , موضوع: سفر وزير خارجه تركيه به ايران, از: سفارت أمريكا در أنكارا به: سفارت أمريكا در تهران, تاريخ: ٢٤ خرداد ١٣٥٨ ١٤ ژوئن ١٩٧٩, جلد بنجم , سند شماره (٢٧) , ص ١٤٥ - ١٤٦ ؛

## المبحث الثاني: الجانب التجاري والمالي في العلاقات الاقتصادية الإيرانية - التركية

لعل من بين المشكلات التي كانت تواجه مصير العلاقات الإيرانية - التركية على الصعيد الاقتصادي كانت مسألة التبادل التجاري بين الدولتين , ففي تقرير امريكي مؤرخ يوم السابع من اذار عام ١٩٧٨م جاء تحت عنوان (العلاقات الاقتصادية الإيرانية - التركية) ذكر انه كانت العلاقات الاقتصادية الثنائية بين إيران وتركيا تواجه عراقيل بسبب عدم تسوية مسألة الضرائب المفروضة على شاحنات الترانزيت التركية , وقد اشار التقرير الى نقطة غاية في الاهمية ومثار نقاش فيها اشارة الى اسباب عدم تمكن الطرفين من حل خلافاتهم التجارية نصها "وتجدر الاشارة هنا ان العوامل الثقافية والتاريخية لا زالت تلعب دوراً بالنسبة للعجرفة والتصلب المتبادل" (١٣) .

بالرغم من ان الطرفين كانا قد اتفقا منذ تشرين الاول عام ١٩٧٥م على تشكيل لجنة وزارية عليا للنظر في اصل المشكلة التجارية بينهما , وكان الاجتماع الأول للجنة الوزارية المشتركة بين تركيا وإيران حول التعاون الاقتصادي والفني عقد في أنقرة بتاريخ تشرين الاول عام ١٩٧٥م اسفر هذا الاجتماع إلى توقيع بروتوكول اقتصادي ثنائي تضمن منح ايران قرض بقيمة ١,٢مليار دولار لتركيا نصفها يتم استخدامه بتحسين طرق المواصلات التركية لمرور ناقلات الشحن الإيرانية بمقابل حرية استخدام إيران لمرافق النقل في تركيا , ومما يجدر ذكره ان الحكومة التركية كانت قد فرضت ضريبة غير متوقعة على شاحنات النقل الإيرانية وقد بدأت تركيا بتطبيق هذه الضريبة منذ كانون الثاني ١٩٧٦ , اذ أجبرت الشاحنات الإيرانية على دفع ضريبة عن كل طن ما يقارب ٤٠ قرشاً وكانت هذه الضرائب لا تحكمها اتفاقية ثنائية بين البلدين لذا جاء بروتوكول تشرين الاول عام ١٩٧٥ ليضع حداً لتلك السياسة الضريبية التي تراها ايران بأنها

---

موضوع: سفر وزير خارجه تركيه به ايران , از: سفارت أمريكا در آنكارا به: سفارت أمريكا در تهران, تاريخ: ٢٩ خرداد ١٣٥٨ ١٩ ژوئن ١٩٧٩, جلد بنجم , سند شماره (٢٨) , سند شماره (٢٨) , ص ١٤٧ ؛ منشورات الوكالة العالمية , المصدر السابق , ص ١١٨ - ١١٩ .

(١٣) اسناد لانه جاسوسي , موضوع: روابط اقتصادى ايران و تركيه, از: سفارت أمريكا در تهران به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دى.سى. , تاريخ: ١٦ اسفند ماه ١٣٥٦ ٧ مارس ١٩٧٨ , جلد بنجم , سند شماره (١٣) , ص ١٢٢ ؛ منشورات الوكالة العالمية , تدخلات امريكا في البلدان الاسلامية تركيا , بيروت , ١٩٩١م , ص ٤٧

مجحة بحق تجارها , وعليه اصبح وفقاً لذلك يدفع التجار الايرانيين حوالي ٩ قروش فقط كضرائب وعلقت الوثيقة بالقول "ان الحكومة التركية اذا ارادت ان تكون جاراً جيداً لإيران عليها ان تتنازل عن جزء من عائدیه ضرائبها ...". (١٤) .

كان هذا البروتوكول الثنائي قد فتح صفحة جديدة من التعاون الاقتصادي الثنائي بين البلدين , وعليه فقد دخلت الشركات التجارية كما دخلت شركات النقل الإيرانية و غيرها من الشركات ذات التخصصات المالية والمصرفية في شكل مجموعات مالية متحدة للعمل في تركيا في سبيل تقليل نسب الضرائب المفروضة على تلك الشركات اذا دخلت بشكل منفرد ي , غير ان المشكلة الاخرى التي واجهت عمل تلك الشركات هي ان الحكومة التركية لا تقبل ان تستلم مبالغ تلك الضرائب بالعملة الايرانية بل بالعملة الصعبة الاجنبية الدولار او غيره من العملات الاجنبية لذا كان الإيرانيون يتعرضون للمضايقات بالإضافة إلى ذلك ان الحكومة التركية كانت قد رفضت فتح مجال النقل البري على مدار الساعة لذا فقد واجه الكثير من التجار الايرانيين مشكلات فنية وقانونية عند المرور مع الابقاء على شاحناتهم لساعات طويلة لحين فتح المعابر وفقاً لساعات العمل المحددة او للحصول على الاذن الجمركي للمرور , أن المسألة الرئيسية للتعاون الاقتصادي المعرقل والمتعلقة بضريبة الترانزيت لا ترتبط بالحكومة الإيرانية من الناحية المالية , بل هي إجراء من استتباط الحكومة التركية في تعاملها مع إيران وأعلنت الحكومة الإيرانية استعدادها لعقد اجتماع وزاري آخر مع الحكومة التركية لحل أو محاولة تسوية المشكلة(١٥)

كما انه تجدر الإشارة الى بيان مسألتين أخيرتين مرتبطة فيما بينها , والتي يجب حلها من وجهة نظر الحكومة التركية قبل إمكانية تنفيذ البروتوكول المتعلق بالقروض الا وهي اصرار الحكومة الإيرانية على قيام تركيا بتقديم دراسة عن كل مشروع وارد في البروتوكول وبالتالي ستقوم الحكومة الإيرانية بالدفع استناداً إلى تقارير تطور المشروع وليس كما ترغب

(١٤) همان منبع , ص ١٢٣ ؛ منشورات الوكالة العالمية , المصدر نفسه , ص ٤٨

(١٥) اسناد لانه جاسوسي , موضوع: روابط اقتصادى ايران و تركيه, از: سفارت أمريكا در تهران به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دى. سى. , تاريخ: ١٦ اسفند ماه ١٣٥٦ ٧ مارس ١٩٧٨ , جلد بنجم , سند شماره (١٣) , ص ١٢٢ ؛ منشورات

الوكالة العالمية , تدخلات امريكا في البلدان الاسلامية تركيا , بيروت , ١٩٩١م , ص ٤٧

الحكومة التركية بتقديم تصاميم عامة مقابل القرض ( ١,٢ مليار دولار ) وبالمقابل وفقاً لمصادر رسمية إيرانية إن الحكومة الإيرانية تؤيد بشكل كامل الوضع الاقتصادي التركي وترغب في تنفيذ التزاماتها كاملة عندما تعمل الحكومة التركية بطريقة إيجابية ومن المشكوك فيه أن الحكومة التركية تريد سحب القرض مقابل مشاريع محددة بل لموازنة احتياجاتها ومن ثم إذا كانت تركيا ترغب بقرض أو بمساعدة لموازنة وضعها عليها أن تطلب قرصاً بقيمة ١٠٠ إلى ٢٠٠ مليون دولار والحكومة الإيرانية ليست مستعدة لتقديم قروض ما لم توضح الحكومة التركية الهدف من هذه القروض (١٦) .

وفي تقرير مؤرخ يوم التاسع من اذار عام ١٩٧٨ اشار الى ذات الموضوع وقد اعتقد كاتب التقرير أن إيران تعتبر من مصلحتها أن تكون لها علاقات أفضل مع تركيا ومما لا شك فيه أن هذا الاعتقاد الأساسي هو الذي دفع الشاه لإصدار تعليمات لسفيره في أنقرة بجهود جديدة لتحسين العلاقات الثنائية , ونحن لا نعتقد بأن الشاه محمد رضا بهلوي متفائل جدا حول النتيجة في المدى القصير على الأقل , وترى إيران أن مشكلة تركيا رئيسية ومعقدة أكثر من إمكانية تحسين وضعها عبر مساعدة اقتصادية ليبرالية من هذا النوع أو ذاك , إنها ناتجة بشكل خاص عن الفوضى الموجودة على الساحة السياسية والعنف وعدم الانتظام السياسي المتقلب . ولدى إيران تقييم واقعي حول أية ضغوط على أي زعيم تركي للرضوخ للانفتاح الإيراني وهي تتوقع تنازلات تركية كشرط لا بد منه للمساعدة الإيرانية لتركيا , بينما تعرب السفارة الامريكية عن تفاؤلها بالنسبة للجهود التي يقوم بها الدبلوماسيون الإيرانيون في أنقرة لتحسين وضع العلاقات بين تركيا وإيران والسعي لعلاقات صداقة وعمل أفضل عن طريق الولايات المتحدة التي ستساهم في التحسن المطلوب , وقال السفير الامريكي لكننا نشك بأن يؤدي التدخل من قبلنا مع الحكومة الإيرانية لتمديد اعتماد مبيعات النفط الإيراني الخام لتركيا - ( ويجب أن يكون تدخلنا على أعلى المستويات ) - إلى نتيجة إيجابية وحتى لو اقتنعت إيران بمعاملة تركيا كما نريد فإن التصرفات التركية فيما يتعلق برسوم الترانزيت وتطبيق القرض البالغ ١,٢ مليار دولار عام ١٩٧٥ سيؤدي إلى قصر نظر لا يمكن تجنبه في الجانب الإيراني وبالتالي إن المشكلة مرتبطة في الواقع مع انخفاض قيمة

(١٦) اسناد لانه جاسوسي , همان منبع , ص ١٢٣ ؛ منشورات الوكالة العالمية , المصدر نفسه , ص ٤٨

الدولار التي تسببت حسب رأي الشاه بخسارة ٢٠ بالمئة من قوة الشراء الإيرانية (١٧) . ولأجل ذلك اقترحت السفارة الأمريكية في جدة بالمملكة العربية السعودية على وزارة الخارجية وفي سبيل اخراج تركيا من مأزقها الاقتصادي الاستعانة بالمملكة العربية السعودية واعتقد السفير ويلي (willy) ان السعوديون سيكونون "مستمعين جيدين وسيبدلون جهوداً لمساعدة الاقتصاد التركي" عن طريق توجيه مشاريع قروض صغيرة مباشرة او متعددة تحصل عليه الحكومة التركية من المملكة (١٨).

حقيقة نتيجة للتكؤ الحاصل في تطبيق جملة برامج تنموية كانت قد سعت الادارة الامريكية لتطبيقها في تركيا او على اقل تقدير اقناع حلفائها في مساعدة الاقتصاد التركي واخراجه من عنق الزجاجة، توصلت واشنطن الى قناعة ان انسب حل لتركيا هو مساعدتها مباشرة وتقديم مبالغ قروض تسدد على سنوات طويلة (١٩)

وبتاريخ الثلاثين من نيسان عام ١٩٧٨م صدر تقرير امريكي بعنوان (الخلاف التركي - الإيراني حول ضريبة الطرق التركية) فيه تفاصيل عن بدايات نشوء هذه المشكلة بين الجانب الايراني والتركي وفيه تصور تركيا وفق وجهة نظر السفير التركي بطهران (رحمي غومروك اوغلو) عن موقف تركيا وتصلب قراراتها وهي ان تركيا كانت تعتبر ان موقعها الجغرافي المهم كمنطقة اتصال بأوروبا ولذلك فإن دول الخليج العربي ، العراق وإيران ، تريد استغلال تسهيلات النقل

(١٧) للتفاصيل عن الموضوع ينظر : اسناد لانه جاسوسي , موضوع: روابط ايران و تركيه: تعويق مهلت پرداخت به ايرانها , از: سفارت آمريكا در تهران به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دى. سى. , تاريخ: ١٨ اسفند ماه ١٣٥٦ ٩ مارس ١٩٧٨ , جلد بنجم , سند شماره (٥) , ص ١١٣ - ١١٤ ؛ موضوع: شرايط تمديد مهلت بازپرداخت نفتى , از: وزارت امور خارجه در واشنگتن دى. سى. مارس ١٩٧٨ به: سفارت آمريكا در آنكارا , با اولويت رونوشت: به سفارت تهران , تاريخ: ٢٢ اسفند ماه ١٣٥٦ , ص ١١٥ ؛ منشورات الوكالة العالمية , المصدر السابق , ص ٥١ - ٥٢

(١٨) للتفاصيل عن الموضوع ينظر : اسناد لانه جاسوسي , موضوع: روابط ايران و تركيه , از: سفارت آمريكا در جده به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دى. سى , طبقه بندى: خيلى محرمانه تاريخ: ٣ فروردين ١٣٥٧ ٢٣ مارس ١٩٧٨ , جلد بنجم , سند شماره (٩) , ص ١١٥ .

(١٩) للتفاصيل عن الموضوع ينظر : اسناد لانه جاسوسي , موضوع :ملاقات بين وزير دارايى تركيه و وزير خزانه دارى آمريكا , از :وزارت خارجه در واشنگتن دى .سى .به :سفارت آمريكا در آنكارا , تاريخ: ١٥ فروردين ١٣٥٧ ٤ آوريل ١٩ , سند شماره (٩) , جلد بنجم , ص ١١٦ - ١١٨ .

دون دفع التكاليف لتركيا، فيما يتعلق بالموظفين وغير ذلك ، من الحوادث التي تسببها الشاحنات الثقيلة على الطرقات والتكاليف العالية لمواد الإسفلت وأضاف غومروك أنه قام بإبلاغ الحكومة الإيرانية عبر القنوات الدبلوماسية ، بضرورة إجراء اتفاقيات متبادلة حول الطرق حال التوصل الى إعلان اتفاق جديد ، وكل ما يجب على إيران القيام به هو جعل هذه الاتفاقيات رسمية وبذلك تحصل على ضريبة أقل وتفضيلية حول الطرق ، وقال السفير إنه سمع من مسؤولين إيرانيين كبار ما اسماه "تهديدات" عديدة تتعلق بطرق بديلة من أوروبا إلى إيران وكان رد الحكومة التركية على لسان سفيرها بأن تركيا لا تعلق أهمية كبيرة على هذا العمل وأنه إذا رغبت إيران أن تمر شحناتها عبر بلغاريا أو بالبحر أو البر إلى العراق فهذا شأنها. وفي التقرير اقتراح قدمه السفير التركي نص على إنشاء طريق سريع عبر تركيا يتم تمويله بشكل رئيسي من قبل تكتل من الشركات ومجموعات النقل الأوروبية وتبلغ تكاليف المشروع ٧ مليار وعندما يتم إنجاز المشروع فإن نصيحته لحكومته عندئذ هي إعطاء التسهيلات للذين يدفعون. وبالنسبة للبروتوكول البالغة قيمته ١,٢ مليار دولار الموقع بين إيران تركيا في تشرين الأول ١٩٧٥ ، قال السفير إنه يعتبره ميثاً (٢٠).

لم تبقى الامور والتعقيدات على ما هي عليه بين ايران وتركيا خصوصاً بعد ان تبنت الادارة الامريكية اساليب جديدة ومارست ضغوطات سياسية على حلفائها ومنهم ايران بهدف تقديم يد المساعدة الى الحكومة التركية ، فضلاً عن تقديمها والدول الاوروبية مساعدات مالية على شكل قروض واعانات سنوية الى تركيا وصلت الى ٥٠٠ مليون دولار (٢١) ، وعليه اعلن عن ولادة اتفاق تجاري جديد بين ايران وتركيا يوم الخامس من تموز عام ١٩٧٨م وذكر تقرير امريكي

---

(٢٠) اسناد لانه جاسوسي ، موضوع: اختلاف ايران و تركيا پيرامون ماليات ترانزيت تركيه و در طرح تركيه در رابطه با سفارت جديد در تهران ، صورت مذاكرات شركت كندنگان: رحيم گمرک او غلو سفير تركيه در ايران كلايد د. تايلور ، دبیر اول اختلاف تركيه و ايران پيرامون ماليات ترانزيت تركيه ، مكان: محل اقامت سفير كندا ، هنگام صرف شام زمان: ١٠ اردیبهشت ١٣٥٧ ، آوريل ١٩٧ ، جلد بنجم ، سند شماره (١٢) ، ص ١٢٠ - ١٢١ ؛ منشورات الوكالة العالمية ، المصدر السابق ، ص ٦٤ - ٦٥

(٢١) عن الموضوع ينظر : اسناد لانه جاسوسي ، موضوع: ملاقات نخست وزير اجويت و وزير خزانه دارى امريكا ، بلومنتال ، از: وزارت امور خارجه در واشنگتن دى.سى. به: سفارت امريكا در آنكارا با اولويت رونوشت: سفارت امريكا در تهران ، تاريخ: ١ تيرماه ١٣٥٧ ٢٢ ژوئن ١٩٧٨ ، جلد بنجم ، سند شماره (١٣) ، ص ١٢٢ - ١٢٣ .

صادر يوم السابع من الشهر نفسه ان الممثلون الدبلوماسيون الإيرانيون والأترك كل من وزير الاقتصاد والمالية الايراني و وزير الاقتصاد التركي احتفلوا بإبرام أهم اتفاق تجاري بين الدولتين نص على قيام إيران بتزويد تركيا بمليون طن من النفط الخام وبمليون ونصف المليون طن من الفيول (وقود الطائرات) خلال سنة ، مقابل توريد منتجات زراعية تركية ومنتجات صناعية ( إسمنت ، زجاج ) وبينت مصادر رسمية وتركية بأن الاتفاق لم يكن اتفاق تبادل ، فإنه يجب الحصول على موافقة الحكومة الإيرانية على كميات ومواعيد تسليم وأسعار المنتجات التركية التي ستسحق إلى إيران في الوقت نفسه ، يجب على ممثلي تركيا مناقشة مواعيد تسليم ومواصفات النفط الخام الإيراني ( خفيف أو ثقيل ) والفيول الذي سيسحق وقال ممثل وزارة الاقتصاد والمال الايراني في تصريح لاحق إن أسعار النفط ستكون وفقاً لأسعار أوبك ، لكن ستعطى الى تركيا مع مراعاة بعض الحسم من اسعارها المقررة وتبلغ قيمة الاتفاق بمجمله بين ١٤٠ - ١٥٠ مليون دولار (٢٢) .

وبناءً على ذلك وفي رغبة منها لتقوية اواصر الصداقة والعلاقات مع الجارة إيران عينت الحكومة التركية (توركوت تولومان) سفيراً جديداً في إيران وتصف الوثائق الامريكية ان الاخير "دبلوماسي فريد قادر" وقد ابغ السفير الامريكي بأن مهامه تحددت في إطار تحسين العلاقات الايرانية - التركية كأولوية قصوى (٢٣). وقد أشارت مصادر صحفية تركية يوم ٢٢ تموز عام ١٩٧٨م أن مجلس الوزراء الإيراني وافق على قرض بقيمة ١٥٠ مليون دولار للبنك المركزي التركي لتمويل واردات تركيا من النفط الإيراني وفقاً للاتفاق الذي حصل بتموز في طهران (٢٤).

---

(٢٢) اسناد لانه جاسوسي , موضوع:قرارداد تجارى جديد ايران و تركيه, از: سفارت آمريكا در تهران به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دى.سى. فورى , تاريخ: ١٥ تيرماه ١٣٥٧ , ٦ ژوئيه ١٩٧٨ , جلد بنجم , سند شماره (١٥) , ص ١٢٥ .

(٢٣) اسناد لانه جاسوسي , موضوع :تورگوت تولومن , سفير جديد تركيه در ايران , از: سفارت آمريكا در آنكارا به: سفارت آمريكا در تهران, تاريخ: ٢٢ تير ماه ١٣٥٧ ١٣ ژوئيه ١٩٧٨ , جلد بنجم , سند شماره (١٦) , ص ١٢٧ - ١٢٨ .

(٢٤) عن الموضوع ينظر : اسناد لانه جاسوسي , موموضوع: بهبود روابط تركيه با عرضه كندنگان نفت , از: سفارت آمريكا در آنكارا به: سفارت آمريكا در تهران, تاريخ: ٦ مرداد ماه ١٣٥٧ ٢٨ ژوئيه ١٩٧٨ , جلد بنجم , سند شماره (١٧) , ص ١٣٠ .

## الخاتمة

بعد الاطلاع على صفحات بعض الوثائق الامريكية الخاصة بالسفارة الامريكية بطهران وجدنا ان الادارة الامريكية كانت مهتمة للغاية بالشأن التركي وكانت تسعى على الدوام الى تصحيح العملية السياسية والاقتصادية في تركيا وتقويمها , لأسباب منها تحجيم وبالتالي انهاء النشاط الفكري والسياسي والاقتصادي الشيوعي في المنطقة سيما ايران وتركيا والحصول على اكبر قدر ممكن من الامتيازات والمصالح الاقتصادية والسياسية في كلا الدولتين , لذا كانت تمارس الغط السياسي بكل صنوفه على حكومة الشاه محمد رضا بهلوي في سبيل السعي الى كسر حاجز الاضطراب والجمود الذي اصاب العلاقات بين بلاده وتركيا .

بالرغم من وجود بعض المشكلات التي اعترضت طريق تسوية بناء نظام اقتصادي متين بين ايران وتركيا وجدنا ان كلا الدولتين سعت الى بذل قصارى جهودهما في سبيل تجاوز كل ما من شأنه ان يعرقل مسيرة تلك العلاقة سيما الاقتصادية منها , لذا وافقت ايران خلال الاشهر الاخيرة من عمر النظام البهلوي على تذليل جميع تلك العقبات وسمحت بعقد اتفاقيات ثنائية تجارية ونفطية مع تركيا , كما شهدت المدة التي اعقبت سقوط الشاه أيضاً تعاون مثمر و واضح بين النظام الاسلامي الجديد في ايران والحكومة التركية سيما في مجال توريد تركيا بالطاقة النفطية ومشتقاتها .

## المصادر والمراجع:

اولاً: الوثائق الفارسية المنشورة (وثائق السفارة الامريكية) (اسناد لأنه جاسوسي):

١- اسناد لأنه جاسوسي، موضوع: روابط ايران وتركيه، از: وزارت امور خارجه در واشنگتن دي. سي. به: سفارت آمريكا در تهران , با اولويت ٢٨٨ , تاريخ: ١٣ اسفند ماه ١٣٥٦ ٥ مارس ١٩ , جلد بنجم، سند شماره (٤).

– Spy nest documents, subject: Iran–Turkey relations, from: Ministry of Foreign Affairs in Washington, D.C. C. To: American Embassy in Tehran, with priority 288, date: 13 March 1356, 5 March 19, volume 5, document number (4)



٢- اسناد لانه جاسوسي، موضوع: تركيه خواستار تمديد مهلت بازپرداخت نفتی خود شده است، از: سفارت آمریکا در آنکارا به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دی. سی. فوری، تاریخ: ١٥ اسفند ماه ١٣٥٦ ٦ مارس ١٩٧٨، جلد بنجم، سند شماره (٥).

- Subject: Turkey has requested an extension of its oil repayment deadline, from: the American Embassy in Ankara to: the State Department in Washington, D.C. C. Urgent, date: March 15, 1356, March 6, 1978, volume 5, document number (5)

٣- اسناد لانه جاسوسي، موضوع: پیشرفت مذاکرات ترکیه وعرضه کنندگان نفتی، از: سفارت آمریکا در آنکارا به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دی. سی، تاریخ: ٢٢ تیرماه ١٣٥٧، ١٣ ژوئیه ١٩٧٨، جلد بنجم

- Subject: The progress of negotiations between Turkey and oil suppliers, from: the American Embassy in Ankara to: the Ministry of Foreign Affairs in Washington, D.C. 3, date: July 22, 1357, July 13, 1978, volume 5

٤- اسناد لانه جاسوسي، موضوع: پیشرفت مذاکرات ترکیه وعرضه کنندگان نفتی، از: سفارت آمریکا در آنکارا به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دی. سی، تاریخ: ٢٢ تیرماه ١٣٥٧، ١٣ ژوئیه ١٩٧٨، جلد بنجم.

- Spy nest documents, subject: progress of negotiations between Turkey and oil suppliers, from: American Embassy in Ankara to: Ministry of Foreign Affairs in Washington, D.C. 3, date: July 22, 1357, July 13, 1978, volume 5

٤- اسناد لانه جاسوسي، موضوع: افزایش نگرانیهای ترکیه در مورد ایران، از: سفارت آمریکا در آنکارا به: سفارت آمریکا در تهران، تاریخ: ١١ بهمن ١٣٥٧ ١ فوریه ١٩٧٩م، جلد بنجم، سند شماره (٢١).

- Subject: Increasing Turkey's concerns about Iran, from: American Embassy in Ankara to: American Embassy in Tehran, Date: 11 Bahman 1357, 1 February 1979, volume 5, document number (21)

٥- اسناد لانه جاسوسي، موضوع: سفر وزیر خارجه ترکیه به ایران، از: سفارت آمریکا در آنکارا به: سفارت آمریکا در تهران، تاریخ: ٢٤ خرداد ١٣٥٨ ١٤ ژوئن ١٩٧٩، جلد بنجم، سند شماره (٢٧).

-Subject: Turkish Foreign Minister's visit to Iran, from: American Embassy in Ankara to: American Embassy in Tehran, Date: 24 June 1358, 14 June 1979, Volume 5, Document No. (27)



٦-موضوع: سفر وزير خارجه تركيه به ايران، از: سفارت آمريكا در آنكارا به: سفارت آمريكا در تهران، تاريخ: ٢٩ خرداد ١٣٥٨ ١٩ ژوئن ١٩٧٩، جلد بنجم، سند شماره (٢٨).

-Subject: Turkish Foreign Minister's visit to Iran, from: American Embassy in Ankara to: American Embassy in Tehran, date: 29 Khordad 1358, 19 June 1979, volume 5, document number (28)

٧- اسناد لانه جاسوسي، موضوع: روابط اقتصادي ايران و تركيه، از: سفارت آمريكا در تهران به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دي. سي.، تاريخ: ١٦ اسفند ماه ١٣٥٦ ٧ مارس ١٩٧٨، جلد بنجم، سند شماره (١٣).

-Subject: Economic relations between Iran and Turkey, from: US Embassy in Tehran to: Ministry of Foreign Affairs in Washington, D.C. C., Date: March 16, 1356, March 7, 1978, volume 5, document number (13)

٨- اسناد لانه جاسوسي، موضوع: روابط ايران و تركيه: تعويق مهلت پرداخت به ايرانيها، از: سفارت آمريكا در تهران به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دي. سي.، تاريخ: ١٨ اسفند ماه ١٣٥٦ ٩ مارس ١٩٧٨، جلد بنجم، سند شماره (٥).

-Subject: Iran-Turkey relations: postponement of payment deadline to Iranians, from: American Embassy in Tehran to: Ministry of Foreign Affairs in Washington, D.C. C., Date: March 18, 1356, March 9, 1978, volume 5, document number (5)

٩-موضوع: شرايط تمديد مهلت بازپرداخت نفتي، از: وزارت امور خارجه در واشنگتن دي. سي. مارس ١٩٧٨ به: سفارت آمريكا در آنكارا، با اولويت رونوشت: به سفارت تهران، تاريخ: ٢٢ اسفند ماه ١٣٥٦.

-Subject: Conditions for extending the oil refund deadline, from: Ministry of Foreign Affairs in Washington, D.C. C. March 1978 to: American Embassy in Ankara, with priority copy: to Tehran Embassy, date: March 22, 1356

١٠- اسناد لانه جاسوسي، موضوع: روابط ايران و تركيه، از: سفارت آمريكا در جده به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دي. سي.، طبقه بندي: خيلي محرمانه تاريخ: ٣ فروردين ١٣٥٧ ٢٣ مارس ١٩٧٨، جلد بنجم، سند شماره (٩).



-Subject: Iran-Turkey relations, from: American Embassy in Jeddah to: Ministry of Foreign Affairs in Washington, D.C. 3, classification: highly confidential, date: April 3, 1357, March 23, 1978, volume 5, document number (9)

١١- اسناد لانه جاسوسي، موضوع: ملاقات بين وزير دارايي تركيه ووزير خزانه داري آمريكا، از: وزارت خارجه در واشنگتن دي . سي .به: سفارت آمريكا در آنكارا، تاريخ: ١٥ فروردين ١٣٥٧ ٤ آوريل ١٩ ، سند شماره (٩)، جلد بنجم.

-Subject: Meeting between Turkish Finance Minister and US Treasury Secretary, from: Ministry of Foreign Affairs in Washington, D.C. C. To: American Embassy in Ankara, date: April 15, 1357, April 4, 2019, document number (9), Volume 5

١٢- اسناد لانه جاسوسي، موضوع: اختلاف ايران و تركيه پيرامون ماليات ترانزيت تركيه ودر طرح تركيه در رابطه با سفارت جديد در تهران، صورت مذاكرات شركت كنندگان: رحيم گمرک اوغلو سفير تركيه در ايران كلايد د. تايلور ، دبیر اول اختلاف تركيه وايران پيرامون ماليات ترانزيت تركيه، مكان: محل اقامت سفير كانادا ، هنگام صرف شام زمان: ١٠ ارديهشت ٣٠ ١٣٥٧، آوريل ١٩٧ ، جلد بنجم، سند شماره (١٢)

-Topic: The dispute between Iran and Turkey regarding the Turkish transit tax and Turkey's plan regarding the new embassy in Tehran. Participants: Rahim Glomerulus, Turkish Ambassador to Iran, Clyde D. Taylor, the first secretary of the dispute between Turkey and Iran regarding the transit tax of Turkey, place: Canadian ambassador's residence, while having dinner, time: April 10, 1357, April 10, 1977, volume 5, document number (12)

١٣-اسناد لانه جاسوسي، موضوع: ملاقات نخست وزير اجويت ووزير خزانه داري آمريكا ، بلومنتال، از: وزارت امور خارجه در واشنگتن دي . سي .به: سفارت آمريكا در آنكارا با اولويت رونوشت: سفارت آمريكا در تهران، تاريخ: ١ تيرماه ١٣٥٧ ٢٢ ژوئن ١٩٧٨ ، جلد بنجم، سند شماره (١٣).

-Subject: Meeting between Prime Minister Ajvit and US Treasury Secretary, Blumenthal, from: Ministry of Foreign Affairs in Washington, D.C. C. To: American Embassy in Ankara with priority copy: American Embassy in Tehran, Date: 1 July 1357, 22 June 1978, volume 5, document number (13)



١٤- اسناد لانه جاسوسي، موضوع: قرارداد تجاری جدید ایران و ترکیه، از: سفارت آمریکا در تهران به: وزارت امور خارجه در واشنگتن دی. سی. فوری، تاریخ: ١٥ تیرماه ١٣٥٧، ٦ ژوئیه ١٩٧٨، جلد بنجم، سند شماره (١٥)

-Subject: New trade agreement between Iran and Turkey, from: US Embassy in Tehran to: Ministry of Foreign Affairs in Washington, D.C. C. Urgent, date: July 15, 1357, July 6, 1978, volume 5, document number (15)

١٥- اسناد لانه جاسوسي، موضوع: تورگوت تولومن، سفیر جدید ترکیه در ایران، از: سفارت آمریکا در آنکارا به: سفارت آمریکا در تهران، تاریخ: ٢٢ تیر ماه ١٣٥٧ ١٣ ژوئیه ١٩٧٨، جلد بنجم، سند شماره (١٦).

-Subject: Turgut Toloman, the new ambassador of Turkey in Iran, from: American Embassy in Ankara to: American Embassy in Tehran, date: July 22, 1357, July 13, 1978 Volume 5, Document No. (16)

١٦- اسناد لانه جاسوسي، موضوع: بهبود روابط ترکیه با عرضه کنندگان نفت، از: سفارت آمریکا در آنکارا به: سفارت آمریکا در تهران، تاریخ: ٦ مرداد ماه ١٣٥٧ ٢٨ ژوئیه ١٩٧٨، جلد بنجم، سند شماره (١٧).

-Topic: Improving Turkey's relations with oil suppliers, from: American Embassy in Ankara to: American Embassy in Tehran, date: 6 August 1357, 28 July 1978, volume 5, document number (17)

### ثالثاً: المصادر العربية والمعربة:

١- احمد شاکر العلق، معجم الشخصيات الايرانية، (عمان: دار البداية ناشرون، ٢٠٢٠م).

٢- احمد شاکر عبد العلق، الاحزاب والمنظمات السياسية في إيران ١٩٦٣ - ١٩٧٩م، (عمان: دار البداية ناشرون، ٢٠٢٠م).

٣- منشورات الوكالة العالمية، تدخلات امريکا في البلدان الاسلامية تركيا، بيروت، ١٩٩١م

٤- منهل الهام عبد ال عقرباوي واخرون، العلاقات التركية - الايرانية، (عمان: دار غيداء، ٢٠١٥م).

٥- ياسين صلواتي، الموسوعة العربية الميسرة والموسوعة، (بيروت: مؤسسة التاريخ العربي، ٢٠٠١م)، الجزء الاول